

- ١٨ -

قام موسى خطيباً في بنى اسرائيل ، فسئل :

— أى الناس أعلم ؟

فقال :

— أنا .

فعتب الله عليه ، وأوحى الله اليه :

— ان لى عبداً بمجمع البحرين ، هو أعلم منك .

— يا رب وكيف لى به ؟

— تأخذ معك حوتا ، فتجعله بمكث ، فحيثما فقدت الحوت .

فهو ثم .

فأخذ حوتا فجعله بمكث ، ثم انطلق وانطلق معه فتاه ،

حتى اذا أتيا الصخرة وضعا رأسيهما فناما ، واضطرب

الحوت في المكث ، فخرج منه وسقط في البحر ، فاتخذ سبيله في

البحر سرباً ، واستيقظا فانطلقا حتى اذا أحسا تعباً ، قال

موسى لفتاه :

— آتينا غداً ، لقد لقينا من سفرنا هذا نصيباً .

فذهب فتاه ، فلم يجد الحوت ، فعاد اليه وقال :

— أرايت اذ أويانا الى الصخرة ، فاتى نسيت الحوت ،

وما انسانية الا الشيطان ان اذكره ، واتخذ سبيله في البحر

عجباً .

فعلم موسى ان ذلك المكان هو الذى سيجد عنده الرجل .

الصالح ، فقال :